أطفال اليمن الفئة الأكثر تضررا من تداعيات العدوان السعودي



وفي بيان أصدرته بمناسبة اليوم الدولي للأطفال الأبرياء ضحايا العدوان، أوضحت المنظمة أن المناسبة تمثل فرصة لتذكير المجتمع الدولي بمسؤوليته تجاه الأطفال الذين يتعرضون لانتهاكات ومعاناة مستمرة بفعل النزاعات المسلحة، وضرورة ضمان حقوقهم المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني واتفاقية حقوق الطفل.

وأشارت إلى أن نحو 10.8 ملايين طفل يمني بحاجة إلى المساعدات الإنسانية والحماية. كما لفتت إلى أن القطاع التعليمي يمر بأوضاع صعبة أدت إلى حرمان نحو 4.5 ملايين طفل من التعليم، ما يهدد مستقبل جيل كامل.

وبيّنت المنظمة أن ما يقارب 500 ألف طفل مهددون بالإصابة بسوء التغذية الحاد الوخيم خلال عام 2026، في وقت يواجه فيه ملايين الأطفال تداعيات الفقر وانعدام الأمن الغذائي وتراجع الخدمات الأساسية.

وأعربت عن قلقها البالغ إزاء استمرار معاناة الأطفال اليمنيين وما نتج عن سنوات النزاع من آثار نفسية واجتماعية وصحية طويلة الأمد، داعية إلى تعزيز الجهود الرامية إلى حمايتهم وضمان وصول المساعدات الإنسانية والخدمات الضرورية إليهم دون عوائق.

كما دعت المنظمة المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحقوقية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه أطفال اليمن، والعمل على توفير الحماية والرعاية اللازمة لهم، وضمان محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات المرتكبة بحقهم وفقاً للقانون الدولي.